رابط المادة على منصة باحث

المحرر في الحديث لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري

المحرر في الحديث 22 معالي الشيخ أ د سعد الشثري البناء العلمي

سعد الشثري

والذين لا يعلمون. انما يتذكر اولوا الالباب. جميع المكلفين يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه عليه ان يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق - 00:00:00

للعبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين فالواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يشأهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يزكون كيف يحجون كيف يأمر - 00:00:23

المعروف وينهى عن المنكر كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:00:39

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الثاني والعشرون من لقاءاتنا في شرح كتاب المحرر للحافظ ابن عبدالهادي المقدسي رحمه الله تعالى - 00:00:55

كنا قد ابتدأنا باب صلاة التطوع ذكرنا شيئا من احكام السنن الرواتب وان الصواب انها انت عشرة ركعة اربع ركعات قبل الظهر وركعتان بعدها ركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر - 00:01:16

لعلنا نواصل الحديث في ذلك بقراءة حديث عائشة بسنة الفجر الراتبة تفضل اقرأ يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:01:46

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين والمشاهدين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى وعن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعهدا اشد اشد عند - 00:02:11

لم يكن النبي نعم اسم كان اشد خبر كان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعهدا منه على ركعتي الفجر متفق عليه. واللفظ للبخاري - 00:02:30

اكمل ولمسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. نعم قوله قولها رضي الله عنه لم يكن على شيء من النوافل اشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر فيه ان سنة الفجر - 00:02:48

يكونوا بركعتين مراد على ركعتي الفجر المراد به سنة الفجر اما صلاة الفجر فهي ليست نافلة هي فريضة يا فريضة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ عليها وقد ورد انه لم يكن يتركها - 00:03:05

سفرا ولا حظر ومن استيقظ او من صلى وحده ولم يتمكن من الصلاة مع الجماعة شرع له ايظا ان يصلي سنة الفجر القبلية حتى لو ان الانسان لم يستيقظ الا بعد طلوع الشمس - 00:03:25

استحب له ان يصلي سنة الفجر القبلية كما ورد ذلك عنه صلى الله عليه وسلم ومن هنا هذا يدلنا على اهمية هاتين الركعتين وان لهما من الخاصية ما ليس لغيرهما - 00:03:45

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر يعني سنة الفجر خير من الدنيا وما فيها فاذا كان هذا في النافذة فكيف بالفريضة ولذا يحسن بالانسان ان يفعل جميع ما يستطيعه من الاسباب ليحافظ على صلاة الفجر - 00:04:06

في وقتها. نعم وعن ام حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم

وليلة بني بني له بهن بيت في الجنة - 00:04:30
وفي رواية تطوعا رواه مسلم وقد رواه الترمذي وصححه والنسائي وفيه اربعا قبل الظهر وركعتين بعده بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر. قال النسائي قبل الصبح وذكر ركعتين قبل - 00:04:48
العصر بدل ركعتين بعد العشاء نعم حديث ام حبيبة هي ابنة ابي سفيان اخت معاوية رضوان الله عن الجميع وهي زوجة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها بعد وفاة زوجها وكانت في الحبشة - 00:05:08
ووكل النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي ليعقد له قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى من تشمل الذكر والانثى الذي تجب عليه صلاة الجماعة ومن لا تجب عليه - 00:05:31
كذلك تشمل العاجز الذي يعجز عن الذهاب للمسجد قوله اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة وفي لفظ تطوعا من غير الفريظة بني له بهن بيت في الجنة فيها ان فضيلة التسابق تكون - 00:05:51
قصد الجنة منازلها ونعيمها لذلك على الانسان ان يجعل هذا الامر وهو امر الاخرة بين عينيه قبل ان يقدم على اي فعل ينظر هل ينتفع به في اخرته او لا - 00:06:14
وقال وقد رواه الترمذي وصححه والنسائي فيه تسمية السنن الرواتب وفيه اربعا قبل الظهر. يعني اربع ركعات وبعض العلماء قال بانه يشبك بينهن ولا يسلم بينهن والاظهر انه يسلم ولفظة اربعا قبل الظهر لا تعني انها بسلام واحد - 00:06:32
قوله وركعتين بعدها يعني بعد الظهر وركعتين بعد المغرب فيه انها من السنن الرواتب وركعتين بعد العشاء في لفظ ركعتين قبل العصر لكن هذه الرواية قبل العصر غير محفوظة كما تقدم ان قبل العصر يستحب فعل اربع ركعات لكنها ليست من السنن - 00:07:02
الرواتب بحيث لو فاتت فانه لا يشرع قضاؤها قال وركعتين قبل صلاة الفجر لاحظوا قال قبل الصلاة معناه انه بعد دخول الوقت ولكن النسائي قالوا ركعتين قبل الصبح فظاهره انها قبل طلوع - 00:07:29
الفجر وذكر ركعتين قبل العصر بدل ركعتين بعد العشاء نعم وعن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر - 00:07:51
واربع بعدها حرمه الله على النار رواه احمد وابو داوود وابن ماجة والنسائي والترمذي وقال حديث حسن صحيح غريب من قال عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ اي استمر - 00:08:10
صلاها في كل يوم على اربع ركعات الجمهور على انه يسلم بعد كل ركعتين وهناك من قال بانها بسلام واحد و ظاهر تصرفات الشرع في السنن الرواتب والنوافل انه يفصل بين كل ركعتين - 00:08:27
قال قبل الظهر على اربع ركعات قبل الظهر واربع معطوفة على اربعة الاولى بعدها يعني بعد الظهر حرمه الله على النار في فضيلة السنة الراتبة لصلاة الظهر نعم تظل بالنسبة للمصلي - 00:08:50
لو نسي ان يسلم في ركعتين وقام هل يسجد سجود السهو او يبني على الرأي الذي يرى انه يجوز له الصلاة سلامي واحد اربعة بسلام واحد يعني في سنة الظهر القبلية او البعدية - 00:09:14
اذا قام للثالثة الاظهر انه يعود فيجلس ومثله ايضا في صلاة الليل وهو اكد صلاة لماذا قلنا بانه يجلس؟ لان نيته ان يصليها ركعتين عمله بنيته اولى واما صلاة الليل - 00:09:33
الصواب انه يجب عليه ان يرجع لو صلى قام للثالثة وجب عليه ان يرجع وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل كما قال الجمهور خلافا للامام الشافعي. نعم - 00:09:55
وعن عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين. رواه احمد والترمذي وحسنه وعاصم وثقه احمد وابن المديني وابن خزيمة وغيرهم - 00:10:16

كلم في غيره وتكلم فيه غير واحد من الائمة نعم عاصم بن زمرة اختلف اهل العلم فيه الظاهر انه صدوق وان روايته من قبيل الحسن قوله كان النبي صلى الله عليه وسلم كانت تفيد - 00:10:40

دوام والتكرار والاستمرار يصلي قبل العصر اربع ركعات به استحباب التنفل باربع ركعات قبل العصر قال يفصل بينهن بالتسليم اي يصلي ركعتين ثم يسلم ثم ركعتين ويسلم على الملائكة المقربين - 00:11:01

ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين به مشروعية التسليم بين السنن السنن آآ النوافل. نعم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى اربعا قبل العصر رواه احمد وابو داوود وابن خزيمة في - 00:11:25

بصحيحه والترمذي وقال حسن غريب ووهى ابن زرعة راويه هنا في استحباب التنفل باربع ركعات قبل العصر قد ورد شاهدها او شاهد لها من الحديث الذي قبله بالتالي الاظهر استحباب - 00:11:50

اربع ركعات قبل الظهر والاظهر انه يفصل بينهن بتسليم يفصل بين كل ركعتين تسليم هذا هذه الصلاة ليست من السنن الرواتب التالي لو فاتت فانه لا يشرع قضاؤها لانها سنة فات - 00:12:10

ومحلها او وقتها. نعم. وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما؟ قال كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينه - 00:12:35

انا رواه مسلم قوله كنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه الاستدلال باحوال الصحابة وافعالهم في زمن النبوة فيه الاستدلال السنة التقريرية حيث قررهم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعترض عليهم - 00:12:55

قوله ركعتين بعد غروب الشمس فيه استحباب ركعتين بين اذان المغرب والاقامة وبهذا قال الجمهور وقال الحنفية بانه لا يستحب لا يستحب فعل هاتين الركعتين واعتبروه من اوقات النهي وحديث الباب حجة عليهم - 00:13:18

الباب حجة عليهم بل ورد في الحديث الاخر صلوا قبل المغرب قال في الثالثة لمن شاء قوله كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقدم من بيته - 00:13:39

فا يصلي بالناس فيصلي بالناس فيه دلالة على اتساع وقت المغرب خلافا لما ورد عن الامام الشافعي بانه لا يجوز ان تصلى بعد وقت سبع ركعات من الاذان وفيه ان وقت المغرب لا يبتدي الا بعد غروب - 00:14:00

الشمس نعم. وعن عبد الله بن مغفل المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذ الناس سنة. رواه البخاري وابن حبان وزاد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين. نعم قوله - 00:14:28

صلوا قبل صلاة المغرب هذا الامر يحمل على الاستحباب لانه علقه المشيئة قوله قبل صلاة المغرب يعني بعد غروب الشمس يعني قبل الغروب وقت نهي قبل تمام الغروب وقت نهي - 00:14:49

وقد قال الجمهور باستحباب التنفل قبل صلاة المغرب وبعد غروب الشمس خلافا للامام ابي حنيفة رحمه الله حيث رأى ان وقت النهي يستمر الى وقت فعل صلاة المغرب جماعة وقوله كراهية ان يتخذها الناس سنة اي ان يعتادوا عليها - 00:15:10

وان يجعلوها سنة راتبة يقضونها اذا فاتت قال رواه البخاري وابن حبان زاد ابن حبان ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين في هذا الاقتداء بافعال النبي صلى الله عليه وسلم والاستدلال على مشروعية - 00:15:37

التنفل قبل صلاة المغرب نعم وعن زرارة بن اوفى ان عائشة رضي الله عنها سئلت عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوف الليل فقالت كان يصلي صلاة العشاء في جماعة - 00:16:04

ثم يرجع الى اهله فيركع اربع ركعات ثم يأوي الى فراشه وينام. رواه ابو داوود وفي سماع زرارة من عائشة نظروا ان ذكر المؤلف اكتمالية الانقطاع في سند هذا الخبر - 00:16:19

جمهور يرون انه لم يتصل اسناده وقوله سئلت عن صلاته في جوف الليل مراد بجوف الليل اخره عمقه. الذي يدخل فيه ولذلك يقال

اه عن الجرح الذي يصل الى اه - 00:16:36
وسط البدن جائفة جائفة فقالت كان يصلي العشاء في جماعة في مشروعية مرابطة الانسان للجماعة في الصلوات ثم يرجع الى اهله يعني بعد صلاة العشاء فيركع اربع ركعات قالوا فيه استحباب ان يتنفل باربع ركعات في اول الليل - 00:17:00
وبعضهم قد سماها باسماء بعضهم يجعلها بعد المغرب قال ثم يأوي الى فراشه و ينام رواه ابو داوود. نعم وعنها رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح. حتى اني اقول هل - 00:17:24
بام الكتاب ام لا؟ متفق عليه قولها كان معناه ان ذلك على الدوام والتكرار يخفف الركعتين فيه استحباب تخفيف سنة الفجر وان التخفيف هو المستحب فيه دلالة على ان العمل القليل في سنة خير من الكثير في غيرها - 00:17:49
بان تخفيف سنة الفجر هو السنة تخفيف تلك الصلاة افضل واحب عند الله من تطويلها. مع انه صلى الله عليه وسلم لما سئل عن افضل الصلاة قال طول القنوت غول القنوت كما تقدم معنا - 00:18:15
ومع ذلك نرغب في سنة الفجر تخفيفها لأنه فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وقد امرنا بالاقتداء به وقوله حتى اني اقول هل قرأ بام الكتاب ام لا فيه التأكيد على التخفيف الشديد في سنة - 00:18:37
الفجر وانه هدي النبي صلى الله عليه وسلم وفيه التأكيد على قراءة الفاتحة بكل ركعات الصلاة فان ما نصت على هذا الا انه من المتقرر عندهم ان الصلاة لا تتم الا بقراءتها ولذا - 00:18:59
كانت تقول حتى اني اقول هل قرأ بام الكتاب ام لا ام الكتاب يعني سورة الفاتحة نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - 00:19:20
هذا الحديث قد اخرجه الامام مسلم في صحيحه قوله قرأ في ركعتي الفجر يعني سنة الفجر قل يا ايها الكافرون فيه البراءة من الشرك واهله وقل هو الله احد فيه تنزيه الله جل وعلا عن عن كلام من يستنقصه - 00:19:41
في هذا استحباب قراءة هاتين السورتين في سنة الفجر نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منهما - 00:20:09
قولوا امنا بالله وما انزل الينا. الاية التي في البقرة. وفي الاخرة منها منهما امنا بالله واشهد بانا مسلمون. رواه مسلم نعم هذا فيه استحباب قراءة هاتين الايتين بركعتي الفجر وفيه جواز - 00:20:26
القراءة باية من وسط السورة بالصلاة ولا يلزم ان يبتدئ القراءة باول السورة وفيه جواز الاكتفاء بالاية الواحدة بالصلاة نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن رواه البخاري - 00:20:48
الركعتان اللتان بين سنة الفجر وبين صلاة الفجر ما حكمها وما من شاء الخلاف فيها و هنا فعل نبوي كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن - 00:21:18
هنا هذا الفعل هل يحمل على الوجوب او على الندب او على الاباحة وقال طائفة بانه يحمل على الوجوب لانه فعل متعلق بعبادة والاصل فيه عباداته ان تكون على الوجوب - 00:21:40
بناء على احد قولي الاصوليين بان افعال القربات من النبي صلى الله عليه وسلم تحمل على الوجوب بينما قال اخرون بانها على الاستحباب والذين قالوا بانها على الوجوب استدلوا على ذلك خبر - 00:22:00
اه وارد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه هو الذي بعد هذا انه صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الركعتين قبل صلاة الصبح فليضطجع على جنبه الايمن - 00:22:20
فقوله فليضطجع هذا امر لانه فعل مضارع مسبوق بلام الامر. فيدل على وجوب هذه الظجعة بينما اخرون قالوا بان هذا الحديث انما يدل على الاستحباب وفعل النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعات والعبادات يحمل على الاستحباب - 00:22:34
وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر اصحابه على ترك الاقتداء به في بعض افعاله ولو كانت افعاله على الوجوب لانكر على

اصحابه الذين يتركون التأسي به في بعض افعاله - 00:23:00
وقال اخرون بان حديث الامر بالاضطجاع خطأ وهو خطأ من راويه صوابه انه فعل وليس بامر اضطجع كما هي رواية الصحيح وقالوا بان الاضطجاع ليس من القربات والعبادات وانما هو من الافعال الجبلية - 00:23:19
العادية والافعال الجبلية تحمل على الاباحة ولعل هذا القول ارجح الاقوال في هذه المسألة فيكون فعل النبي صلى الله عليه وسلم على الاباحة واما الامر فانه كان خطأ من راويه صوابه انه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا من - 00:23:47
امره نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الركعتين قبل صلاة الصبح فليضطجع على جنبه الايمن. رواه احمد وابو داوود والترمذي وقال حديث حسن وصحيح غريب - 00:24:14
قد تكلم احمد والبيهقي وغيرهما في هذا الحديث وصححوا فعله الاضطجاع لا امره به. اذا هذا الحديث استدل به الظاهرية على ايجاد الاضطجاع بعد ركعتي آآ الفجر وقبل الصلاة والجمهور قالوا بان هذه الرواية خطأ - 00:24:31
صوابها انها من الفعل النبوي وليست امرا نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا - 00:24:51
في احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى متفق عليه نعم قوله سئل عن صلاة الليل اي كم مقدارها وما هو المشروع فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى - 00:25:08
فيه انه لا حد لصلاة الليل قد استدل الجمهور بذلك على جواز الزيادة على ثمان ركعات في صلاة التراويح وصلاة الليل وقوله صلاة الليل صلاة هنا مبتدأ مضافة الى معرفة - 00:25:28
فيكون هذا ظاهره الانحصار فان المبتدأ المعرف منحصر في الخبر وقوله مثنى مثنى ظاهره انه لا تقع صلاة الليل الا على هذه الصفة. بان تكون بركعتين ركعتين ولذا قال الجمهور بان صلاة الليل لا تجوز باكثر من ركعتين - 00:25:51
وذهب الامام الشافعي الى جوازه ان تكون باربع ركعات استدل على ذلك بما ورد من حديث عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل اربع ركعات - 00:26:19
فلا تسأل عن حسنهن وتمامهن ثم صلى اربع ركعات فلا تسأل عن حسنهن وتمامهن قالوا فظاهر هذا انه زاد على الركعتين في صلاة الليل ولكن هذا محتمل فانه يحتمل ان يكون مرادها انه صلى اربع ركعات - 00:26:36
سلم بينهما وبعد ذلك جلس مدة ثم صلى الاربع الركعات الاخرى وبالتالي لا يكون او لا تكون استدلالات الامام الشافعي بهذا الخبر على جهة التصريح وانما هي على جهة الاحتمال فلا يترك غير المحتمل من اجل المحتمل - 00:27:01
قوله فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة فيه جواز الاقتصار بركعة واحدة في صلاة الوتر كما قال الجمهور خلافا للحنفية وفيه استحباب صلاة الوتر واستدل اه بعظهم بالحديث على ايجاب الوتر من الحنفية - 00:27:29
ولكن الحديث ليس فيه امر ليس فيه امر وقال اخرون بان الوتر انما يجب على من صلى بالليل من صلى بالليل في الحديث دلالة على ان السنة على ان الوتر ينتهي وقته - 00:27:53
دخول وقت الفجر فانه قال فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وما ذاك؟ الا انها بعد الصبح لا تجزئ هذه الركعة نعم وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى. رواه احمد وابو داوود - 00:28:12
والترمذي وابن ماجة والنسائي وابن حبان وصححه البخاري. وقال احمد في رواية الميموني وغيره عنه اسناده جيد. وقال النسائي عن هنا وغيره عنه اسناده جيد احسن الله اليك وقال النسائي وهذا الحديث عندي خطأ. وقال الترمذي اختلف اصحاب شعبة في حديث ابن عمر فرفعه بعضهم ووقفه بعضهم - 00:28:38
وقالت دارقطني الصحيح ذكر صلاة الليل دون ذكر النهار نعم الاشكال هنا في كلمة والنهار الاشكال هنا بكلمة والنهار هل هي ثابتة في الخبر اوليست بثابتة وتقدم معنا ان في الصحيحين - 00:29:04
جاء الحديث بلفظ صلاة الليل مثناه مثنى بدون ذكر لفظة والنهار ولذا وقع الاختلاف في تثبيت هذه اللفظة في الحديث جمهور اهل

الحديث على التظعيف ولكن بالنسبة لصلاة النهار هل يجوز ان تكون باكثر من ركعتين - 00:29:23
او لا هذا من مواطن الخلاف بينهم ولعلي اشرت له فيما مضى. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم. وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل. رواه مسلم ورواه النسائي من رواية شعبة مرسلا - 00:29:48
ام هذا الحديث فيه فظيلة صلاة الليل عظم الاجر المرتب عليها قد قال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال سبحانه تجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لكم - 00:30:10
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون بنصوص كثيرة تفضل وترغب في صلاة الليل بهذا دلالة على فظيلة صلاة الليل وعظم الاجر المرتب عليها. وفيه ايظا استحباب صيام شهر محرم - 00:30:36
فانه فعل فانه فعل فعل فاضل وهو في المرتبة يقع بعد صيام رمضان وقوله افضل الصيام بعد رمضان هل هو فضيلة مطلقة بحيث يفضل على صيام عاشوراء ويوم عرفة او انه فضيلة مقيدة بكونه شهرا تاما - 00:30:59
منهجا للعلماء الاظهر الثاني فانه قد ورد في صيام عرفة ويوم عاشوراء ما لم يرد في غيره نعم وعن زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال لارمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى - 00:31:25
ركعتين طويلتان طويلتان. ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما. ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوترا فذلك ثلاث عشرة ركعة رواه مسلم - 00:31:45
قوله لارمقن اي لو تابعن ولاشاهدن ولارقبن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فيه مشروعية الاخذ من افعال النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال صلوا كما رأيتموني - 00:32:05
اصلي وقوله الليلة يعني في صلاة الليل فصلى ركعتين خفيفتين في استحباب صلاة الليل بركعتين خفيفتين وقد ورد امر بهما لعله يأتي. قال ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين بايش؟ تكرار اللفظ وتأكيده من اجل - 00:32:27
التأكيد على المعنى ثم صلى ركعتين وهما دون الركعتين اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما. فيه - 00:32:49
استحباب صلاة ثلاث عشرة ركعة بصلاة الليل ثلاثة عشرة ركعة وانه لا يتقيد ثمان ركعات بثماني ركعات وفيه قوله ثم اوتر فيه استحباب صلاة الوتر نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد - 00:33:11
قال اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك الملك السماوات الارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق - 00:33:43
فقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت - 00:34:02
مؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك. قال السفيان وزاد عبد الكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله متفق عليه ولفظه للبخاري وفي لفظ لهما انت رب السماوات والارض. بدل لك الملك السماوات والارض. وفي اخره انت - 00:34:22
لا هي لا اله الا انت وفي لفظ لمسلم انت قيام السماوات والارض وللنساء في اخره ولا حول ولا قوة الا بالله وعند ابن ولا حول ولا قوة الا بك - 00:34:42
هذا الحديث يتعلق صلاة الليل فيه استحباب المداومة على صلاة الليل قوله يتهجد تهجد المراد به القيام الذي يكون بعد نوم قيام الذي يكون بعد نوم وهذا من دواعي حضور الذهن - 00:34:56
وقوله قال اللهم لك الحمد طهره انه في دعاء الاستفتاح لذلك حديث دليل على مشروعية دعاء الاستفتاح قوله انت قيم السماوات والارض اي القائم بشؤونها المدبر لها قوله ولك الحمد - 00:35:19

لك ملك السماوات والارض لان الملك متمحض فيها لله عز وجل قوله نور السماوات اي منور السماوات والارض قوله ولك الحمد انت الحق. الحمد هنا ليست على سبيل الاستغراق انما المراد الحمد التام الكامل - 00:35:44

الذي لا يعتريه ذم ولا نقص انت الحق الحق مقابل الباطل فيه عظاء الايمان بهذه الامور المذكورة في الخبر. نعم وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة - 00:36:07

فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من فتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقد صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة رواه البخاري نعم هذا فيه ايش؟ التأكيد والترغيب في صلاة - 00:36:28

الليل وفيه ايقاظ الانسان لاهل بيته ليصلوا صلاة الليل قوله استيقظ ليلة اي قام في اثنائها. فقال سبحان الله اي تنزه الله ماذا انزل الليلة من الفتنة؟ المراد بالفتنة ادرهام الامور - 00:36:52

وعدم التمييز بين الحق والباطل فيها. هذا هو وقت الفتنة ما اذا تبين الحق وعرف وفرق بينه وبين الباطل فهذا ليس وقت فتنة قال ماذا انزل من الخزائن؟ اي خزائن الثواب - 00:37:13

من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه صلى الله عليه وسلم لانهن كن في الحجر في زاوية المسجد يا رب كاسية في الدنيا اي تلبس الملابس التي تغطي بدنها عارية في الاخرة - 00:37:32

وذلك لانها لم تقدم بعمل صالح وثواب جزيل نعم وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل. متفق عليه - 00:37:52

في هذا فظيلة عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قوله لا تكن مثل فلان فيه التحذير من الافعال السيئة ويؤخذ من هذا استحباب عرض النماذج الطيبة التي يقتدى بها - 00:38:12

قوله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل فيه استحباب المداومة على افعال النوافل وليس ذلك على سبيل الوجوب و في هذا ان العمل القليل اليسير بالمداومة عليه ينال به الانسان الاجور المضاعفة - 00:38:32

وعن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر. رواه احمد وابو داوود والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة في صحيحه - 00:38:59

والترمذي وقال حديث حسن غريب وعاصم مختلف فيه ولقد ابعد من قوى هذا الحديث بقوله بعد ذكره وعاصم يخرج له الحاكم في المستدرك. فانه يخرج فيه للضعيف والثقة. والمتروك والمتهم. نعم. قوله عن عاصم - 00:39:16

نظام تقدم معنا البحث في حاله وان الاظهر انه صدوق وحديثه من قبيل الحسن قوله فيه يا اهل القرآن المراد به من يقوم الليل بالقرآن اوتروا اي صلوا صلاة الوتر - 00:39:36

قد استدل الامام ابو حنيفة بهذه اللفظة على ايجاب صلاة الوتر. والجمهور قالوا بانها من المستحبات فان النبي صلى الله عليه وسلم لما قابل من قابل او لما سئل عن الواجب من الصلوات قال خمس صلوات في اليوم - 00:39:56

والليلة فدل هذا على عدم وجوب غيرها وقوله اوتروا هنا للتأكيد ولذا قال فان الله وتر يحب الوتر بهذا استحباب التأكيد على صلاة الوتر. نعم وعن وعن الحجاج ابن ارطأة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله قد زادكم صلاة وهي الوتر - 00:40:19

رواه احمد وحجاج غير محتج به ولم يسمعه من عمرو نعم هذا الحديث استدل به الحنفية على ايجاد صلاة الوتر الجمهور لا يقولون بوجوبها وقالوا بان الحديث في قوله قد زادكم صلاة يشمل صلاة النفل كما يشمل صلاة الفريضة وبالتالي لا يصح ان يستدل به على ان المراد - 00:40:52

ايجاب صلاة الوتر والحجاج بن ارطاه قد تكلم فيه وبعضهم قال بانه مدلس فلا يقبل من حديثه الا ما صرح به بالسماع ولم يصرح هنا بالسماع نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل زادكم صلاة الى صلاتكم هي خير لكم من حمر - 00:41:19

الا وهي الركعتان قبل صلاة الفجر رواه البيهقي باسناد صحيح. واصل. وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. متفق عليه. نعم. هذي كلها تبع مسألة - 00:41:47

صلاة الوتر هل هي واجبة او لا الامام ابو حنيفة يقول بانها واجبة وهو يفرق بين الواجب والفرظ لان الصلوات الخمس عنده فرض يكفر منكرها وجاحدها ما صلاة الوتر فانها - 00:42:05

واجب وليست بفرض و الجمهور على ان صلاة الوتر ليست واجبة وانما هي من المستحبات فلما سئل عن الواجب من الصلوات قال خمس صلوات في اليوم والليلة قال هل علي غيرها؟ قال لا - 00:42:26

الا ان تتطوع فدل هذا على عدم وجوب صلاة ايش الوتار وقوله زادكم صلاة الى صلاتكم وفي لفظ اه هذا لا يدل على ايجاب هذه الصلاة لكنه قال ايش؟ الا وهي الركعتان قبل صلاة الفجر - 00:42:45

بهذا استحباب والتأكيد على سنة الفجر هناك قول ثالث في الوتر يقول بان الوتر تجب على اهل القرآن تجب على اهل القرآن الذين يصلون بالليل لان في الحديث السابق قال فيه يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر فوجه الامر لاهل - 00:43:11

القرآن وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وجماعة والاظهر هو قول الجمهور بعدم ايجاب صلاة الوتر وانها من آآ المستحبات المتأكدات وليس وليست من آآ الواجبات وقوله اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا - 00:43:35

من ادلة الحنفية الجمهور يقولون بان هذا الامر انما جاء على سبيل الارشاد والتوجيه والندب لا على سبيل الايجاب قالوا بانه لم يجعله امرا مطلقا وانما قيده بجعل اخر الصلاة بالليل وترا - 00:44:01

وقوله هنا دليل على استحباب ان يكون الوتر اخر الصلوات لكن لو قدر ان الانسان صلى في اول الليل وصلى فاوتر ثم قام في اخره حينئذ الاولى انه يصليها شفعا بدون وتر - 00:44:26

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وتران في ليلة ولا وتران في ليلة وبالتالي يصلي شفعا بدون وتر وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى شفعا بعد الوتر - 00:44:45

صلى شفعا بعد الوتر. نعم وعن ابي سلمة رضي الله عنه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي - 00:45:03

بثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس. فاذا اراد ان يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح رواه مسلم وعن مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل. فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر - 00:45:18

رواه البخاري قاصد وعن طلق بن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في في ليلة رواه احمد وابن داوود والنسائي وابن حبان والترمذي وقال حديث حسن غريب - 00:45:41

نعم هنا فيه عدد صلوات النبي عدد الركعات التي يصليها النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل وفيه ايضا عدد ركعات الوتر. لانها قد تصلى باحدى عشرة ركعة وبتسع ركعات - 00:45:58

سبع وبي خمس وبثلاث وبواحدة على الصحيح كما تقدمت وقوله كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فيه دليل على جواز صلاة الشفع بعد - 00:46:18

صلاة الوتر قال فاذا اراد ان يركع قام فركع. يعني انه يصلي جالسا ثم اذا بدأ اراد ان يركع قام ليركع من قيام وقوله ثم يصلي ركعتين يعني سنة الفجر بين النداء الذي هو الاذان والاقامة من صلاة الصبح - 00:46:39

وقال مسروق سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع يعني سبع ركعات وتسع واحدى عشرة سوى ركعتي الفجر يعني سنة الفجر فهي لا تدخل في هذا العدد. وفي دلالة على جواز - 00:47:01

التنويع في العدد بين الليالي في صلاة آآ الليل وقوله لا وتران في ليلة فيه دلالة على اه الاكتفاء بوتر واحد وان من اوتر في اول الليل ثم قام في اخره فانه لا يوتر ويكتفي - 00:47:20

بالوتر السابق لعلنا نقف على هذا بارك الله فيكم ووفقكم الله لكل خير وجعلكم الله من الهداة المهتدين كما نسأله جل وعلا صلاحا لاحوال الامة اقامة لامورها ونسأله ان يوفق ولاة امور المسلمين لكل خير - 00:47:40

ان يجعله من اسباب الهدى والتقى والصلاح والسعادة والفلاح. كما نسأله جل وعلا ان يرزق الجميع علما نافعا وعملا صالحا ونية خالصة. اللهم ارزقهم علما بكتابك وفهما له وعلما بسنة نبيك وفهما لها - 00:48:01

وعملا بهذين الاصلين العظيمين هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما تذكروا اولوا الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم - 00:48:21

كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لانك مخلوق لعبادة الله ولا طريق الى عبادة ولا سبيل اليها الا بالله ثم بالتعلم والتفقه في الدين - 00:48:48

الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يشأهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يزكون كيف يحجون كيف يأمر معروف وينهون عن المنكر كيف يعلمون اولادهم كيف يتعاونون مع اهليهم كيف يدعون ما حرم الله عليهم يتعلمون - 00:49:04

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اكاديمي دوت نت البناء العلمي. ملتقى العلم والعلماء الاكاديمية الاسلامية المفتوحة - 00:49:23